اخبروني تاكيد ماذا خلقوا مفعول ثان من الارض
بيان ما لهم شرك مشاركة في خلق السموات مع الله
وام بمعنى همزة الانكار ايتوني بكتاب منزل من قبل هذا القران
او اثارة بقية من علم يؤثر عن الاولين بصحة دعواكم
في عبادة الاصنام انها تقربكم الى الله ان كنتم صادقين
في دعواكم ومن استفهام بمعنى النفي اي لا احد اضل ممن يدعوا
اي غيره
يعبد من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة
وهم الاصنام لا يجيبوه عابديهم الى شيء يسيلونه ابدا
وهم عن دعاءهم عابدتهم غافلون لانهم جماد لا يعقلون
واذا حشر الناس كانوا اي الاصنام لهم لعابديهم اعداء
وكانوا بعبادتهم بعبادة عابديهم كافرين جاحدين
واذا تتلى عليهم اي اهل مكة اياتنا القران بينات
ظاهرات حال قال الذين كفروا منهم اي القران
للحق لما جاءهم هذا سحر مبين بين ظاهر ام بمعنى بل وهمزة
الانكار يقولون افتراه اي القران قل ان افتريته فرضا فلا
تملكون لي من الله شيئا اي لا تقدرون على دفعه عني
اذا عذبني هو اعلم بما تفيضون فيه تقولون في القران
كفى به تعالى شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور لمن تاب منكم
فلم يعاجلكم بالعقوبة قل ما كنت بدعا بديعا من الرسل
اي اول مرسل قد سبق قبلي كثير منهم فكيف تكذبوني
وما ادري ما يفعل بي ولا بكم في الدنيا اخرج من مكة
كما فعل بالانبياء قبلي او ترمون بالحجارة ام يخسف
بكم كما لمكذبين قبلكم ان ما اتبع الا ما يوحى الي اي القران
ولا ابتدع من عندي شيأ وما انا الا نذير مبين بين
الانذار قل ارايتم اخبروني ماذا حالكم ان كان
اي القران من عند الله وكفرتم به جملة حالية وشهد شاهد
من بني اسرائيل هو عبد الله بن سلام على مثله اي عليه انه
من عند الله فامن الشاهد واستكبرتم تكبرتم عن الايمان
وجواب الشرط ما عطف عليه الستم ظالمين دل عليه
ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين كفروا
للذين امنوا اي في حقهم لو كان الايمان خيرا ما سبقونا
اليه واذ لم يهتدوا اي القائلون به اي بالقران فسيقولون
هذا اي القران افك كذب قديم ومن قبله اي القران كتاب
موسى اي التوراة اماما ورحمة للمؤمنين به حالان وهذا اي القران
كتاب مصدق للكتب قبله لسانا عربيا حال من الضمير في
مصدق لينذر الذين ظلموا مشركو امكة وبشرى
للمحسنين للمؤمنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
على الطاعة فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك
اصحاب الجنة خالدين فيها حال جزاء منصوب على
المصدر بفعله المقدر يجزون بما كانوا يعملون ووصينا الانسان
بوالديه احسانا وفي قراءة احسانا اي امرناه ان
يحسن اليهما فنصب احسانا على المصدر بفعله
المقدر ومثله حسنا حملته امه كرها ووضعته
كرها اي على مشقة وحمله وفصاله من الرضاع ثلاثون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)